@ 196 @ ذهن جاوز التسعين قال الذهبي في حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد في زمانه ونعم الشيخ كان خيرا وسكينة وتواضعا وقد ولى مشيخة الضيائية ومات في 14 ذي الحجة سنة 721 .

2528 - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ السلمي الدمشقي كمال الدين بن بدر الدين ابن الفويرة الحنفي ولد سنة 666 وسمع من المسلم بن علان ويحيى ابن الصيرفي وابن أبي عمر والفخر والعامري وابن الصابوني وغيرهم ودرس وولي نظر الأسرى وشهادة الخزانة وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفضل وكان أبوه من أعيان الحنفية مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال ابن رافع كان من الصدور الأعيان مات في مستهل جمادى الأولى سنة 742 وقد مضى ذكر ولده بدر الدين محمد وحفيده شرف الدين عبد ا بن محمد بن يحيى وحدثنا عن كمال الدين المذكور شيخنا أبو إسحاق التنوخي سمع عليه جزء الأنصاري وحدثنا به .

2529 - يحيى بن محمد بن علي بن زيد بن هبة ا الحنفي رشيد الدين أبو طالب الشاعر البغدادي وهو القائل .

(إن كنت من أهل الصبابة والهوى % فاسمع ولا تبخل بنفسك في الجوى)